الفنان عابد فهد: الشخصيات الشريرة هي الأفضل والأكثر متعة لدي



قال الفنان السوري عابد فهد إنه "يفضل أداء الشخصيات الشريرة، في الأعمال التي يشارك بها، معتبراً أن تلك الشخصيات "أكثر متعة".

وضرب مثلاً للشخصيات الشريرة التي أحبها الجمهور، حسب قوله، بشخصية رؤوف في مسلسل "الولادة من الخاصرة"، وجمال باشا السفاح في مسلسل "سفر برلك".

وقال فهد في برنامج "هذا مكانك"، إن: "ملعب الشر مساحته بالنسبة للممثل أوسع بكثير من الشخصيات الطيبة والمتوازنة اجتماعيّاً وصاحبة السلوك الواضح؛ لأن الشرير مستفز ويبحث دائمًا عن الإثارة والتحريض، وهو المحرك الأساسي للجريمة".

وردًّا على سؤال حول ما أضافه مسلسل "النار بالنار" لمسيرته الفنية، أجاب فهد: "أضاف لي، ولكن ليس كما كنت أرجو، خاصة أنني طمحت لأكثر من ذلك من خلال تلك الشخصية".

وعن مشاركاته في الموسم الرمضاني المقبل، أوضح فهد أنه "انضم إلى فريق مسلسل "نقطة انتهى"، مشيرًا إلى أن "المسلسل يحكي قصة عائلة تتورط في جريمة قتل، والضحية تكون قريبة من تلك العائلة، وتتكشف الأسرار شيئًا فشيئًا".

وحول شراكاته مع الممثلات السوريات، أعرب فهد عن رغبته بأن تجمعه تجربة جديدة مع الفنانة "أمل عرفة"، لكنه وصف الممثلة السورية "كاريس بشار" بأنها صاحبة الاختيارات الممتازة، لافتًا إلى أنها "قدمت في مسلسل "النار بالنار" أداءً مميزًا للغاية".

وأكد فهد أن "الممثلة الأولى في سوريا هي "منى واصف" بلا منازع، حسب تعبيره، كاشفاً أن "لكل من ستيفاني صليبا، ونادين الراسي، وسيرين عبد النور، وماغي بو غصن، سيكيولوجيتها وموقفها وقدراتها التمثيلية، وتأثيرها عليه".

وكشف الفنان السوري أن "المخرج الراحل بسام الملا عرض عليه أن يشارك في الجزء الثالث من مسلسل "باب الحارة"، لكنه لم يفعل؛ لأن مثل تلك الأعمال لا تتطابق مع مزاجه التمثيلي، ولا يحب أن يكون جزءًا منها، خاصة مع "مونوتون" تلك الشخصيات التي تشبه بعضها، كما أنه لا يحب مقولات ابن عمي، وتاج راسي وغيرها".

وعن الأعمال التركية المُعرّبة، قال فهد إنه "تلقى عرضًا للمشاركة في مثل هذه الأعمال منذ عامين، لكنه اشترط أن لا يكون النص مستهلكًا، بمعنى أن لا يكون مكتوبًا ليجسده فريق تمثيل عربي".

وأكد فهد أنه "ربما يشارك إن كان العمل غير مدبلج مسبقًا، ولم يحقق انتشارًا واسعًا على الصعيد العربي"، موضحًا: "مثل تلك الأعمال لا إبداع فيها، فهي عبارة عن نسخ لصق"، متسائلاً: "لماذا لا نصنع نسخًا عن أعمال أمريكية أو بريطانية؟".

وفي النهاية، أشاد فهد "بأداء الممثل خالد شباط، قائلًا إنه صنع شخصية مميزة ذكّرته بأداء داستن هوفمان في فيلم "رجل المطر".